

# اضحك مع
# طرائف الأطفال

تقديم

رابح خدوسي

منشورات الحضارة

2015

ص ب 04 (A) بئر التوتة -الجزائر 16045
هاتف/فاكس: 46. 70. 41. 21(00213)
البريد الإلكتروني: kheddoucir@yahoo.com

## تقديـم:

بـين يـديك مجموعـة طرائـف واقعيـة في أغلبهـا ، جـاءت عفويـة علـى لـسان الأطفـال... تفيـد الكبـار في فهـم عـالم الـصغار وقـد تـضحكهم أيضا.

فالـضحك فـن لا يحـسنه إلاّ أسـوياء النفـوس والعقـول وهـو مطلـب نفسي وبيولوجي وديني واجتماعي، وثقافة تهتم بها المجتمعات المتحضرة اهتمامهـا بالاقتـصاد والتـسلح، ومـن لا يعـرف الـضحك لا يعـرف المعنـى الجمالي للحياة، مصيره البحث عن علاج داخل نفسه.

والطفولـة عـالم سـحري بفوضـاها وبراءتهـا وشـقائها وحكمتهـا وجنونها الطبيعي الذي لا يشفيه إلا الكبر، ، هـذه الأوصـاف المتناقضة التي تمتـزج في سلوك الأطفـال قـولا وفعـلا ، ، فنـسمع منهم ونـرى عجبـا يفاجئنا فيـضحكنا أو يغضبنا لأنـه فعل طفـولي ذو نكهـة لا تخلـو مـن طرافة ذات مسحة إنسانية عذبة.

والنكتـة علـم أدبـي تربـوي ، فهـي نـوع مـن الأدب الـساخر ورسـالة سريعة الوصول والتأثير تحمل في طيّاتها السحر الإبداعي ضمن الفضاء الأدبي والدلالة اللغويـة والإيحـاء الفـني والأفكـار الحبلـى بقيم حضارية معينة وبالتالي فإنها (النكتة) وسيلة تعلم سـهلة وممتعـة ويحـق أن ننـادي (علّموا الأطفال وهم يضحكون) بنـاء علـى مبـدأ التربيـة الحديثـة القائـل (علّموا الأطفال وهم يلعبون).

فعلى مدارسنا أن تلتفت إلى وجدان الطفل ولتستثمره مرحا وعلما وجمالا ولأن الأطفال خلقوا لغير زماننا وهم ميالون بطبيعتهم إلى المرح والتسلية، نقول للمربين - الذين أرهقهم الوضع الحالي - لا تلبسوا الأطفال الأبرياء ثوب القسوة والتعاسة لأنهم سيصدرون للمجتمع عندما يكبرون ما زرعتم فيهم.

ونحن أردنا بهذه المبادرة أن نفتح كوة مضيئة في عالم مختنق بالغضب المتوحش ولا سبيل إلى الخروج منه إلا بعودة الروح المنشرحة المستبشرة إلى المجتمع في أساسه، أعني الأطفال لأنهم أملنا الوحيد الأوحد الذي ما فتئ يمنحنا الابتسامة الصادقة رغم كل شيء ...

17. 05. 2015

ر. خدوسي




البنت لصديقتها : حذاؤك جميل، كم ثمنه؟

لم يكن غاليا ، كلّفني خمس دقائق بكاء أمام والدي.




سأل المعلم التلميذ : أيهما أصح، نقول معك أربعون دينارا أم معك أربعين دينارا؟

فأجاب التلميذ : الإجابتان خاطئتان..لأنّ معي دينار واحد فقط.




سأل المعلم التلميذ : في جيبك عشرة دنانير وضاعت منك، فماذا يكون في جيبك؟

- أكيد سيكون فيه ثقب!




الأول: إن أبي يستطيع رفع مائتي كيلوغرام.

الثاني: بسيطة.. إن أبي يوقف سيارة مندفعة بأقصى سرعة بيد واحدة فقط..!

الأول: كيف ذلك؟

الثاني: إن أبي يشتغل شرطي مرور.




المدرس للتلميذ: لماذا لا تحفظ درس الجغرافيا.

التلميذ: معذرة يا سيدي، لم أهتم بالجغرافيا لأن أبي قال لي: أحداث جسيمة ستقع، وستتغير خريطة العالم..!!




أم تهدّئ ابنها عند الطبيب: كن عاقلا يا ولدي وافتح فمك. قل: "آه. آه" حتى يتمكن الطبيب من إخراج أصابعه من بين أسنانك.




سألت الأم ابنها: لمن تدعو في صلاتك؟

فأجابها: إليك يا أمي.

قالت: وأبوك؟.

أجابها: إنه محامٍ ويدافع عن نفسه بنفسه.




أراد الأب أن يمازح ابنه فعلق لعبته خارج القطار ثم أدخلها مدعيا أنه ساحر. وبعد ساعة، نام الأب فأيقظه الابن فجأة:

- هيا، يا أبي رميت محفظتك من النافذة فأعدها إن استطعت...!




الأول: يا إلاهي، اجعل باريس عاصمة بريطانيا.

الثاني: لماذا؟

الأول: لأنني كتبت ذلك في الامتحان.



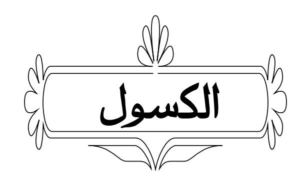

حضر أشعب وليمة مع ابنه فأكلا وانصرفا وبعد خطوات لطَم أشعب ابنه قائلا له: كان بوسعك أن تملأ بطنك كلّه بالمأكولات وحدها، لأن الماء موجود في كل مكان.

- فقال له ابنه: كنت أشرب جرعات الماء لأنه يوسع البطن، فصفعه ثانية وقال له: لماذا لم تخبرني لأشرب كما فعلت أنت.




قال الحارس في الامتحان: الذي يغشنا ليس منا.

فأجابه أحد الطلاب على الفور: ومن راقب الناس مات هما وغما...




قال الأب لابنه: إنك تصل ببطئ، وتفهم ببطئ، وتأكل ببطئ، ألا يوجد شيء تستطيع فعله بسرعة؟

ردّ الابن: بلى إنني أتعب بسرعة.




سأل المعلم تلاميذه: أعطوني مثالا على تمدد الأجسام في الصيف وانكماشها في الشتاء.

أجاب أحد التلاميذ: إجازة الصيف ثلاثة شهور وإجازة الشتاء أسبوعان.




ذات يوم قال المعلم لتلاميذه: غدا سوف يزورنا المفتش إذن حضروا الدروس، وكان المعلم لا يهتم بتلاميذه.

فلما جاء المفتش جلس في الأخير وإذا بالمعلم يسأل أحد تلاميذه: من فتح شمال إفريقيا؟

فأجاب التلميذ لست أنا يا معلمي، ربما صديقي، فاندهش المفتش لكلام التلميذ، وقال للمعلم تعال: لماذا لم يفهم التلاميذ درسك؟

فأجابه المعلم: لقد أجاب التلميذ: لست أنا الذي فتح شمال إفريقيا. فقال: تعال معي إلى المدير، قال المفتش للمدير: إن هذا المعلم لا يهتم بعمله إذ أنه سأل تلاميذه قائلا: من فتح شمال إفريقيا؟

فأجابه التلميذ: لست أنا يا معلمي فقال له المدير: إن كانت هناك خسارة في فتح شمال إفريقيا سأدفعها من جيبي.




في المدرسة سأل الأستاذ الطالب: ماذا يوجد بعد السنتيليتر؟

- الديسيليتر.
- وبعد الديسيليتر؟
- اللتر.
- وبعد اللتر؟

توجد السدّادة يا أستاذ.




طفلة لأمها: كسّر ابن الجيران لعبتي.

الأم: كيف حدث ذلك؟

الطفلة: ضربته بها على رأسه.




الأول: إنها أسئلة صعبة، لم أكتب شيئا على ورقة الإجابة و تركتها بيضاء...

الثاني: وافضيحتاه... أنا أيضا لم أكتب شيئا أخشى أن يفهم المصحح أننا قمنا بعملية نقل (غش) عن بعضنا البعض.




طلب المعلم من تلميذ إنجاز المسألة الآتية (خرج شيخ أعمى في ليلة مظلمة تراكمت فيها الثلوج فكان كلّما وضع عصاه في الثلج تغوص ربع متر، علما أن طولها متر واحد، أحسب كم يبقى من العصا).

فردّ التلميذ قائلا: إنني أفكر لماذا خرج الشيخ الملعون في هذه الليلة الملعونة حتى أوقعنا في هذه المشكلة الملعونة.




الطفل لصديقه: ما الفرق بين الفيل والنملة والعائلة؟

الصديق بعد تفكير طويل: سؤالك صعب للغاية، سهل جدا.. النملة تستطيع أن تقفز فوق الفيل، لكن الفيل لا يستطيع، والعائلة بخير والحمد لله.




الابن: يارب، وفِّقْ ابن الجيران إلى عروس جميلة..!

الأم: لماذا تدعو لابن الجيران بهذه الدعوة؟

الابن: لأنك تقولين لي دائما أطلب الخير لجارك تجده في دارك.




قال طفل لصديقه: لقد بعثت رسالة في البريد بعنوان: إلى أغبى إنسان في العالم.

فقال الصديق: وهل عرفت وصولها؟

الطفل: لقد رجعت إلي.




قال المعلم للطفل: إذا باع أبوك عشرين كيلو موزا، بثلاثة دنانير ونصف للكيلو غرام، وخمسين كيلو برتقالا بنصف دينار للكلغ فما هو المبلغ الذي يحصل عليه؟

فأجاب الطفل: "لا شيء لأن أمي تستولي على الدراهم كلها"



## التلقين

أعطت الجارة دينارا لابن جارتها فقالت له أمه: "ماذا قلت لها" فسكت.

فأرادت أن تذكره فأضافت: "إذا أعطاني أبوك الدراهم ماذا أقول له أنا؟"

قال: " تقولين هذا فقط؟!! .."



## من شب على شيء...

قال المعلم للطفل: "أتعلم ماذا يعمل الأولاد الكذابين إذا كبروا ؟"

قال: "نعم يعملون في دور الإشهار وفي السياسة ويكتبون في الجرائد..."



## هذه بتلك

كان طفل يلعب بالدّراجة وسط المدينة فجاءه الشرطي وقال له: هل أنت صغير تلعب بالدراجة؟

فردّ الطفل: وهل أنت صغير تلعب بالصفارة؟!



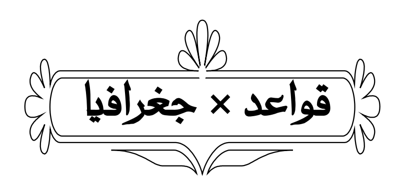

المدرس: أذكر ثلاثة براهين على كروية الأرض.

التلميذ: الكتاب يقول أنها كروية، وحضرتك تقول أنها كروية والناس يقولون أنها كروية!!




قال الأب لابنه وهو يعلمه الأخلاق والتربية: إذا أعطاك جارنا حبة برتقال فماذا تقول له؟

ردّ الولد على الفور: طبعا أقول له قشّرها لي من فضلك!!




المدرس: أعرب كلمة (منصور).

التلميذ: (من) حرف جر، صور: مدينة في الجنوب اللبناني.




وقف ثلاثة تلاميذ أمام مدير المدرسة، فسأل المدير التلميذ الأول:

- ماذا فعلت؟

- وضعت مسمارا على كرسي المعلم.
- ستعاقب بكتابة(لن أضع مسمارا على كرسي المعلم عشر صفحات).

وقال الثاني: وضعت طبشورا في محبرة التلاميذ.

- سوف تحفظ عشر قصائد للمتنبي.
- وأنت ماذا فعلت؟

فأجاب التلميذ الثالث: أنا رميت (علبة) من النافذة.

- اذهب فهذا غير مهم، ولا تستحق العقاب بسببه...

وعندما خرج المدير من مكتبه، شاهد تلميذا خارجا من الصيدلية، رأسه مضمّد ويده ملفوفة كلها بالشاش، فسأله:

- ما اسمك؟
- علبة يا حضرة المدير.!!




كانت الأم تحاول أن تُفهم ابنها الصغير أن هناك لذة أكبر في أن يعطي المرء شيئا من أن يتلقى شيئا.

فقال لها الولد: أنت على حق ياماما، خصوصا الصفعات.




سأل أحدهم جاره: هل علّمت طفلك الكلام؟

فأجابه الجار: نعم، والآن أحاول أن أعلمه السكوت.




سأل معلم تلميذين من تلاميذه تأخرا عن الدراسة: لماذا تأخرتما؟

الأول: سهرت كثيرا، ولما نمت حلمت، فرأيت نفسي مسافرا، ثم سأل الثاني: وأنت لماذا تأخرت؟

أجابه قائلا: كنت أودّعه في المطار ياسيدي.




قالت الأم لابنتها المدلّلة ما هو أحسن شكل عندكِ يا نونو؟

فأجابت: الصفر...!

- ولماذا يا عزيزتي؟
- لأنه هو الشكل الوحيد الذي أخيف به أبي بعد صوتك، فيشتري لي ما أريد!!




سأل الطفل أمه: لماذا لا يوجد في رأس أبي شعر؟

- من كثرة الذكاء.

فسألها :

- ولماذا يملأ الشعر رأسك ؟ !




كانت ثلاثة سيّدات يتحدثن عن الجمال فأعطت إحداهن تفاحة لغلام صغير وقالت أعطها لأجمل واحد منا؟

فتفرّس الولد النسوة الثلاث برهة ثم أكل التفاحة!!




دخل الصبيُّ والدم على وجهه فسألته أمه قائلة ما بك؟

قال: ضربني أحد الأولاد ، فقالت وهل تعرفه؟

قال: نعم.. أذنه في جيبي!!




نامت الجدة مع حفيدها الصغير وكانت تصدر شخيرا عاليا وفي الصباح سألت الأم ابنها : هل نامت جدتك جيّدا؟

أجاب الولد : نعم.. ماعدا أنفها.




الأم: إذا ضربت أختك سأتركك تنام بدون عشاء.

الطفل: حسنا يا أمي سوف أضربها بعد العشاء.



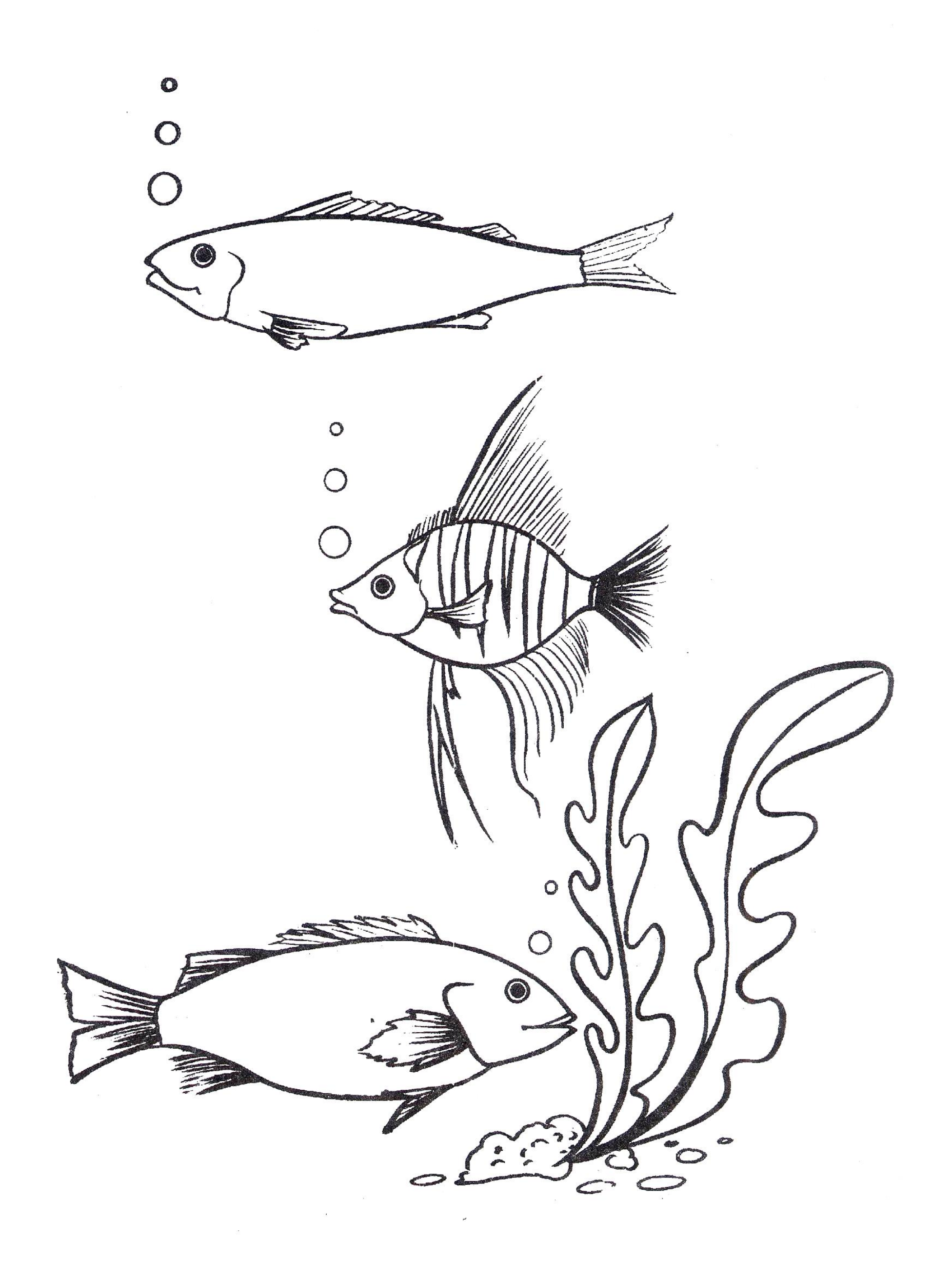

قال الأب لابنه الصغير: هل تذكر حديثنا بالأمس؟

- نعم يا بابا.
- لقد وعدتني أن تكون مجتهدا؟
- نعم يا بابا.
- وأنا وعدتك بقصاص إذ لم تجتهد؟
- نعم يا بابا ، لكن بما أني لم أفِ بوعدي عليك أيضا ألاّ تفي بوعدك...




غضب الأب من ابنه الصغير الذي أعاد السنة الدراسية مرة ثانية فقال له: إنك وحدك الذي أعاد السنة الدراسية ، كل زملائك نجحوا

فقال الطفل:" لست وحدي، حتى المعلم أعاد معي السنة"






ذهب الطفل مع أبيه إلى دكان الأغذية وساوم التاجر في السمن، فطلب البائع سعرا مرتفعا قليلا.

فقال الطفل لأبيه: لماذا تشتري منه بهذا الثمن؟ أمي تبيعه بسعر منخفض، اشتر من عندها أفضل ..."!




قال الأب لطفله: "لماذا لم تأخذ الحلوى لما طلب منك التاجر أن تأخذ ما شئت منها؟.

فأجاب الطفل:" انتظرت ليعطيني هو لأن يده أكبر من يدي."




قالت الأم: لماذا تأخذ التفاحة الكبيرة وتعطي الصغرى إلى أخيك الصغير؟ كان من الأفضل أن تأخذ أنت الصغرى وتعطيه الكبرى... أرأيت الدجاجة

كيف تعطي الدودة الكبيرة للكتكوتة الصغيرة؟!!..."

فأجاب الطفل:" وأنا أفعل كذلك أيضا لو كانت التفاحة دودة."




سأل المعلم التلميذ الصغير:" السروال مفرد أم مثنى"؟

الطفل: " مفرد من فوق ومثنى من تحت"




قال المعلم للتلميذ:" هل تعلم لماذا سُمي البحر الأسود بهذا الاسم؟!.

أجاب الطفل:" حزنا على البحر الميت"




قال الأب لابنه الصغير: " إني سأنام فحاذر أن تجري أو تضرب الأبواب كعادتك، إنك إذا فعلت سأضربك والله"

ونام الأب، ولكن الطفل فعل ما نهاه عنه أبوه فقام الأب غاضبا وقال:" تعتقد أني لا أضربك؟ أجاب الطفل:" نعم".

قال:" ولماذا؟ ألم أحلف أنني سأضربك؟".

فردّ الطفل:"قد كنت تحلف للخباز أنك ستدفع له الحساب ثم لم تفعل."



## نهاية المطاف

قال المعلم للطفل: إذا باع أبوك عشرين كيلو موزا ، بثلاثة دنانير ونصف للكيلوغرام، وخمسين كيلو برتقالا بنصف دينار للكلغ فما هو المبلغ الذي يحصل عليه؟.

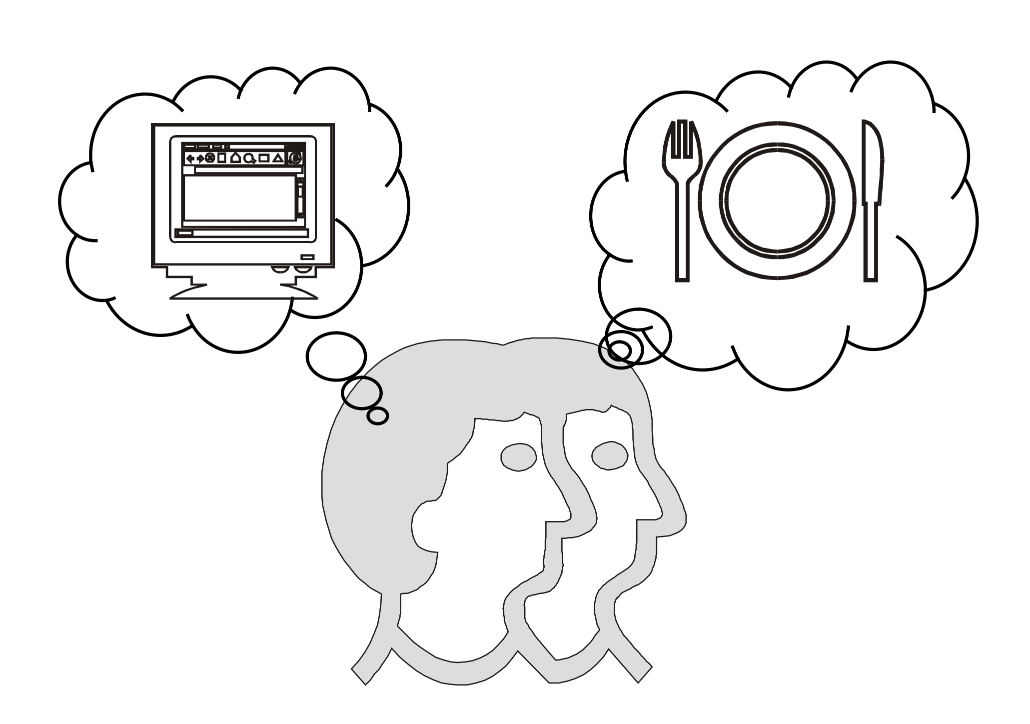
فأجاب الطفل: "لاشيء لأن أمي تستولي على الدراهم كلها"



## سؤال وجواب

سأل معلم الجغرافيا : " أين تقع الخرطوم؟؟."

فأجاب الطفل: يقع الخرطوم في رأس الفيل".






قال المعلم: "عرفتم الآن أن الحوت الكبير يأكل السردين".

فقال أحد الأطفال: "ولكن يا سيّدي. كيف يفتح علبة السردين؟




سأل رجل طفلا: "ماذا يعمل أبوك".

فأجاب الطفل على الفور: "يعمل ما تأمر به أمي".




قال المعلم:اعرب مات الرجل.

أجاب الطفل: مات فعل ماض والرجل فاعل....

فقال المعلم: "والفاعل ماذا يكون؟"

ردّ الطفل: "يكون مرفوعا على النعش".




وقف طفل ليجيب عن سؤال المعلم: "كم هي قواعد الإسلام؟"

فلم يعرف الجواب، وسكت.

فقام طفل آخر وقال: "قواعد الإسلام خمسة: الخنصر، البنصر، الوسطى، السبابة، والإبهام، والسلام".




قال معلم الجغرافيا للطفل: "أذكر بلدين كبيرين جدا".
فقال الطفل: "بريطانيا العظمى والقبائل الكبرى"




سأل المعلم التلميذ: "هل تدري لماذا أُخرج آدم وحواء من الجنة؟"
أجاب: "نعم لأنهما لم يدفعا أجرة الكراء..."




قال أستاذ العلوم للطفل: "إذا فتحت الحنفية صباحا وكان البرد شديدا والثلج ينزل بغزارة، فلم ينزل الماء من الحنفية لماذا؟"
فقال الطفل: " لابد أن البلدية قطعته".




قالت الأم لابنها الصغير: " قريبا يكون لك أخ".

فقال: " أين هو؟".

أجابت: "هنا في بطني".

قال: "أتحبينه؟".

قالت: " نعم" فقال: "لماذا أكلته؟




وُجد طفل يعطي دجاجته ماءا ساخنا ، فَسُئِل لماذا يفعل هذا؟.

فأجاب: " لكي تأتي ببيضة مسلوقة".




كان لابن خلوقان التركي ولد نجيب جدا ، أراه الخليفة المتوكل خاتم ماس في يده .... وقال له "أرأيت أحسن من هذا الخاتم؟".

قال: " نعم، الإصبع التي هي فيها".

وسأله مرة "دار أمير المؤمنين أجمل أم داركم؟" فأجاب: "إذا كان أمير المؤمنين في دارنا تكون دارُنا أجمل...".



## الحقيقة عند الصغار

كان الطفل الصغير يجلس مع أبيه في دار صديق لهم فسأل هذا الصديق الطفل وقال له:"هل تفضل أن تكون مثل أبيك حين تكبر لتقبض الدراهم بكثرة مثله؟".

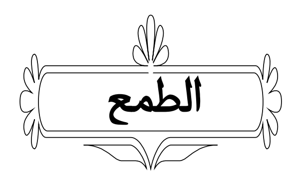
فأجاب الطفل: "أفضل أن أكون مثل أمي لأنها هي تأخذ دراهم أبي كلها.."



## الحيلة

قال معلم الأخلاق للطفل: "حين تكون جالسا في الحافلة ثم يقف أمامك شيخ كبير ما تصنع؟"

ردّ الطفل: "أتناوم".



## الطمع

سأل المعلم التلميذ المتخلف: "ما سبب تأخيرك"

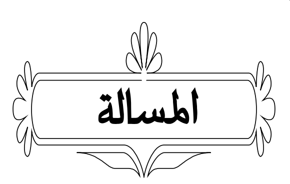
قال: "رجل سقط منه دينار"

فقال المعلم: "وما علاقة ذلك بتخلفك؟"

قال الطفل: "بقيت أنتظر حتى يتفرّق الناس".

فقال المعلم: "لماذا؟"

فأجاب الطفل: "لأنني كنت واقفا على الدينار".




قال المعلم لتلميذه إذا ذهبت إلى المرعى بعشر بقرات يملكها والدك وهربت منك ست بقرات، فكم بقرة ستبقى لديك عند عودتك إلى البيت؟.

فأجاب التلميذ: إن أبي لا يملك عشر بقرات، وإذا كان يملكها وفقدت منها واحدة، فلن أجرؤ على العودة إلى البيت مطلقا.




رأت الأم في يد طفلها قطعة من الشوكولاطة فسألته عن مصدرها.

الطفل: من جارتنا الست لولو.

الأم: وهل شكرتها على ذلك؟

الطفل: طبعا لقد قلت لها حبذا لو رآك أبي قبل الزواج من أمي.




قال طفل لآخر هل تستطيع ذكر خمسة أسماء تطير؟

أجاب: نعم عصفور، غراب، وثلاث ذبابات




كان رجل يسير في أحد الشوارع فسمع صرخة استغاثة في إحدى البيوت ولما دخل البيت وجد سيدة مصابة بقلق شديد لأنّ طفلها الصغير ابتلع قطعة نقود، فأمسك الرجل الطفل من قدميه وضربه على ظهره فسقطت النقود على الأرض، فشكرته السيدة وسألته هل أنت طبيب؟

فأجابها: كلا يا سيدتي، إنّني محصّل ضرائب.




دخل الطفل بعد صلاة الجمعة فسأله أبوه: "أين كنت؟".

قال: "كنت في الجامع".

فقال الأب: "هل حضرت الخطبة؟"

قال: "نعم".

فقال: "عن أي شيء تكلم الإمام؟"

فأجاب الطفل: "تكلم عن الكفار".

سأل الأب: "وماذا قال عنهم؟"

فأجاب الطفل: "يظهر من كلامه أنه كان ضدهم".




سأل المعلم الطفل: " أين يشتغل أبوك؟"

فقال: " في الرّحى".

فقال: " إذن هو طحان" فغضب الطفل وقال للمعلم: "أنت هو الطحان".




قال الطفل لأبيه: " أعطاني المعلم جائزة" وهي كتاب يقوي الذاكرة"
فسأل الأب: " ما اسمه؟"

فقال الطفل: " نسيته يا أبي".




المعلم للطفل: "بماذا نَصِفُ شهر رمضان؟"

قال: "بالزلابية والفطائر".



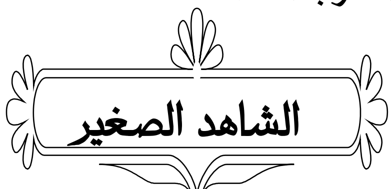

قال الطفل لأمه: "قال لنا المعلم افتحوا آذانكم، وألقى علينا درسا مهما".

قالت الأم: " هل حفظته؟" فأجابها: " فتحت المحفظة وبحثت فلم أجد المفتاح الذي ذكر...".




قال المعلم: " اضرب "1x1".

فقال الطفل: لا أضرب أحدا، لقد قلت لنا لا تضربوا أحدا".




كان أمام وكيل النيابة قضية أحد شهودها طفل، وكان الوكيل قلقا، ربما اضطرب الطفل فيضيع كل شيء، فانتحى بالطفل ناحية وقال له: "احتفظ بهدوئك ولا تخف، لن يقع أي شيء تكلم عاديا" ثم سأله: "أأنت خائف؟".

فأجاب الطفل: "كلاّ بل أنت هو الخائف"




قال المعلم للطفل: "6 قطط ذكور، وأربع قطط إناث كم يساوي هذا العدد؟"

فقال الطفل:"يساوي معركة فوق سقف البيت...".




قال المعلم للطفل: "أربع (كيلو بطاطا) وثلاثة (طماطم) واثنان (فلفل) وواحد (بصل) كم يساوي الجميع؟" فقال الطفل: " طبخة شكشوكة".




جاء التلميذ بالأدوات التي طلبها المعلم ونسي المحفظة فقال المعلم: "كيف نسيت المحفظة؟ وأين عقلك؟"

فقال التلميذ: "لم تطلب مني أن أشتريه، هو غير مكتوب في القائمة".




سأل المعلم التلميذ: "من فتح الأندلس؟

فقال التلميذ: لست أنا يا سيّدي.

فقال له: أحضر أمك في المساء لأشكوك إليها.

ولما عاد التلميذ إلى أسرته قال لأمه: لقد سألني المعلم عن فاتح الأندلس فقلت له: لست أنا فقال لي: أحضر أمك فقالت له أمه: هذه أعمالك أيها الشيطان، أنت فتحتها.




سألت المعلمة التلميذ: من الأقرب منا، القمر أم إيطاليا؟

فقال لها: القمر يا معلمتي لأنني أراه كل ليلة أما إيطاليا فلم أرها يوما.




وقف رجل على باب نحوي وسأل ابنه الصغير: " أبوك أباك أبيك هنا؟ "قالها بهذه الوجوه الثلاثة مخافة أن يلحن"

فقال له الطفل: " لا لو لي".




سأل المعلم التلميذ الذي يدرس النحو: (دخل علي القسم) فهل الفعل دخل متعد أم لازم؟

فقال التلميذ: " متعدي لأنه دخل ولم يطرق على الباب".




رأى طفل شقي رجلا شُقَّ ثوبه من خلف، فقال لصاحبه هذا الرجل أستاذ اللغة العربية.

-  وما هي العلامة التي دلتك على ذلك؟".

قال: "علامة الفتحة الظاهرة في آخره".




الطفل: "لماذا أحضرتم هذه الخادمة السوداء؟

الأم: لترضع أخاك الصغير،

الطفل: "وهل سترضعه حليبا أم قهوة؟!.




المعلم للتلميذ: "لماذا تملك أذنين اثنين؟"

التلميذ: "لكي يدخل الدرس من أذن ويخرج من الأخرى".

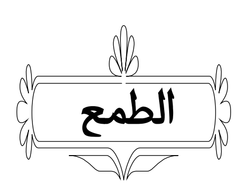



قرأ الطفل: " الذين آمنوا وعملوا الصالحات طيبي لهم".

فقال له المعلم "طوبى" قال الطفل: " طيبي" قال المعلم "بل طوبى".

فأعاد الطفل: " طيبي" فغضب المعلم وهجّأ له الحروف: "طو، طو".

فقال الطفل: " طي، طي ...".




ضـربت المعلمـة التلميـذ فبكـى فخافـت أن يؤنبهـا المـدير، فأعطـت للطفل دينارا فسكت وبعد لحظة قال: اضربيني يا سيدتي مرة أخرى..."




بـدأ المعلـم يمـتحن التلميـذ: " مـا اسمـك؟" فقـال التلميـذ: "محمـد بـن موسى" وضحك.

المعلم: " لماذا تضحك؟"

أجاب: التلميذ لأني أجبت عن السؤال الأول".




مرّ طفـل في الشـارع، ورمـى قشـرة مـوز فقـال لـه رجـل: "ألم يقـل لـك معلمك أن نظافة الشارع واجبة؟"

قال: "هذا الدرس نكتبه في الأسبوع المقبل..".




قال المعلم للتلميذ: " هل تعرف أين تقع الكعبة؟"

قال: " في بيتنا"

قال: " في بيتكم؟ "

قال الطفل: " نعم علّقتها أمي فوق الخزانة...".



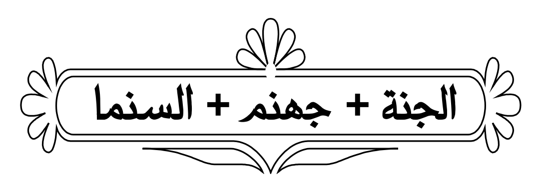

أُعجب ضيف عائلة ثرية بوداعة ولطف ابنها الوحيد الذي ظلّ هادئا ومؤدبا طيلة السهرة، وذلك بالرغم من صغر سنه، وقبل أن يغادر الضيف الدار، اقترب من الطفل وربّت على رأسه قائلا هل أنت مؤدب هكذا دائما؟.

فرفع الطفل رأسه مبتسما: لا ياسيدي.. لكن أمي وأبي وعداني هذه المرة بتسليمي دينارا إذا لم أسخر من وجهك الذي يشبه وجوه القردة.




المدرس: هذه ثالث مرة أضبطك متلبسا بالنظر إلى ورقة جارك الطالب.

التلميذ: وماذا أعمل إذا كان خطّه لا يُقْرأ بسهولة؟




قالت المعلمة لتلاميذها: لو ظللتم هادئين فسوف تذهبون إلى الجنة، أما إذا كانت أخلاقكم شرسة وكنتم مشوشين فستذهبون إلى جهنم!

قالت تلميذة:

- وماذا يجب أن أفعل لكي أذهب إلى السينما؟!




الصبي: صحيح يا أبي أن نظارتك تُكَبِّر كلَّ شيء؟

الأب: نعم .... لماذا؟

الصبي: أرجو أن تلبسها قبل أن تقرأ درجاتي"




المعلمة: من منكم يريد الذهاب إلى القمر؟

رفع جميع التلاميذ أصابعهم ماعدا تلميذا واحدا فقالت المعلمة: وأنت يا صلاح لماذا لا تريد الذهاب إلى القمر؟

صلاح: لأن أمي قالت لي بعد أن تخرج من المدرسة عد إلى البيت مباشرة.




سأل المعلم تلميذه: هل البيضة اسم مذكر أم مؤنث؟ فأجاب التلميذ: لا أحد يعرف بالضبط، يمكن أن يكون داخلها ديك فتكون مذكرا ويمكن أن تكون داخلها فرخة فتكون مؤنثة.






اشتهر معلم بأكل الجزر أثناء أداء حصص الدرس فشكاه المدير إلى المفتش، وعندما جاء المفتش زاره في القسم فطلب منه المعلم ملاحظة الدرس ليعرف مستوى التلاميذ، وكان أول سؤال طرحه هو:

- واحد + واحد كم يساوي؟

فأجابه أنشط التلاميذ: 1 + 1 = 9 !!

فنظر المعلم إلى المفتش الغاضب وقال له: خذ هذه الجزرة لتهدأ أعصابك.




سألت معلمة الروضة الطفل الصغير:

- هل لديك أخوة؟
- تسعة.
- هذا كثير إنهم يكلفونكم مبالغ كثيرة.

أجاب الطفل: لا...نحن لا نشتريهم بل تضعهم أمي في الدار.




قال الابن لأبيه: أريد أن أذهب إلى المستشفى.

فسأله الأب: لماذا ، هل أنت مريض؟

أجاب الابن: لست مريضا و لكن المعلم طلب مني أن أعالج أسلوبي في الكتابة.




سأل معلم تلميذا كسولا خلال حصة المراجعة: متى تأسست الدولة الجزائرية؟

- أسست الدولة الجزائرية في الدرس الماضي.




طلبت معلمة من تلاميذاتها الصغيرات الكتابة عن الآباء.

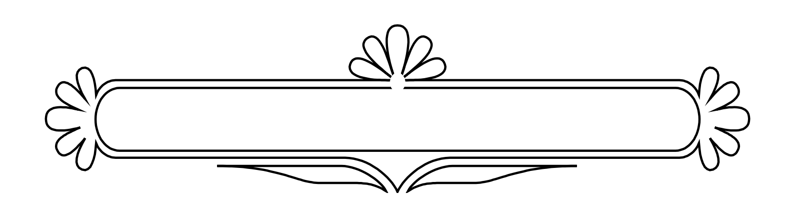
فكتبت إحداهن قائلة إننا في الغالب نحصل على آبائنا و هم كبار السن، بحيث يتعذر علينا تغيير طباعهم وتربيتهم على حياة المسؤولية.




قالت المعلمة لتلاميذها: احذروا يا أحبائي ممارسة الانزلاق بعجلات القدم في الشوارع، أتدرون ما حدث لسمير؟

اشترى عجلتين وربطهما بقدميه وانزلق بهما في الشارع، و لم يكن





قد أحكم ربطهما، مسكين سمير فلتت إحدى قدميه من العجلة ووقع في الشارع، وصادف أن كانت سيارة قادمة بسرعة كبيرة فصدمته، رحم الله سميرا، اذكروا هذا ياأحبائي فرفع أحد الأطفال يده طالبا الكلام، و لما وقف قال: ماذا حدث للعجلة؟



## بضاعتكم ردّت إليكم

كان موضوع أحد دروس الإنشاء جمال الطبيعة، فذكرت المعلمة أن الطبيعة ملهمة الفنانين وأن هؤلاء يقلدون جمالها و في معرض كلامها عن الأشياء الفائقة في الجمال قالت: إن الإنسان يعجز أحيانا عن وصفها، و بعدما فرغت من شرحها طلبت من كل تلميذ أن يكتب وصفا لأجمل شيء رآه وفوجئت بأحدهم يسلم ورقة بعد دقيقة واحدة و يقول:أمس رأيت شيئا جميلا إلى حد أعجز عن وصفه.



## الحواس ووظيفتها

سألت المعلمة أحد الأطفال: لماذا خُلقت العين؟

قال لأرى بها.

قالت لماذا الأنف؟

قال لأشم به.

قالت و لماذا الأذن؟

قال بعد شيء من التفكير: لكي أنظّفها كل يوم.




الابن: هل تستطيع يا أبي أن تمضي و أنت مغمض العينين؟

الأب: طبعا هذا سهل

الابن: إذن أغمض عينيك و امض على دفتر الامتحان.




سألت الفتاة الصغيرة أمها أين ولدتُ يا أمي؟

قالت: هنا في العاصمة يا عزيزتي.

قالت الفتاة: وأين ولدت أنت يا أمي؟

ردّت: في عنابة. وأبي؟ في مدينة تلمسان.

فقالت الفتاة مندهشة: غريبة، ، كيف تقابلنا؟




قال المعلم للتلميذ: صرّف الفعل مشى في المضارع. فقال التلميذ: أنا أمشي أنت تمشي هو...

فقال المعلم: بسرعة بسرعة.

فقال التلميذ: أنا أجري، أنت تجري، هو يجري...



## العقوبة والبراءة

نظرت الأم إلى الطاولة الجديدة فرأت عليها خدوشا فجمعت أولادها و بدأت تحقق معهم وقالت انتظروا ريثما يأتي أبوكم و يرى ما فعلتم فاعترف أحد الصبية قائلا: أنا فعلت ذلك يا أماه وقد رآه أبي أيضا.

فقالت الأم: وماذا قال لك؟

أجاب الصبي: قال انتظر ريثما تأتي أمك وترى ما فعلت.



## حذائي هو السبب...!

دخل التلميذ إلى القسم متأخرا فسأله المعلم: لماذا تأخرت؟

التلميذ: لأن أبي ضرب أخي.

المعلم: وما سبب ضرب أبيك أخيك في تأخرك عن القسم؟

التلميذ: لأنه كان يضربه بحذائي.




في قرية صغيرة في منطقة "إسترامادورا" الإسبانية دخل الصبي وهو يلهث من شدّة التعب محلا للبقالة، وقال للبائع: أسرع...إن أبي في الحقل.المجاور للنهر. والثور يطارحه.

فقال البائع: حسنا، أنا ذاهب لنجدته!

- لا. ليس هذا ما أطلبه منك، أريد شراء فيلم للكاميرا لتصوير هذا المشهد.




قال المعلم للتلميذ: لماذا تحل المسائل الحسابية بطريقة قديمة حين أن زميلك يحلها بطريقة حديثة؟

التلميذ: زميلي والده هو الذي يحل له هذه المسائل، أما أنا فجدي هو الذي يساعدني في حل المسائل.




في ألمانيا كان الجد يأخذ قسطا من الراحة بعد الغداء، وهو غارق في كرسيه الوثير، وشخيره يتصاعد في أرجاء المكان، تتقدم منه حفيدته "مارلين" البالغة ست سنوات وتروح تعبث بأزرار سترته،

فتراها والدتها وتسألها: ماذا تفعلين؟

- أحاول أن أجد محطة إذاعة أخرى.

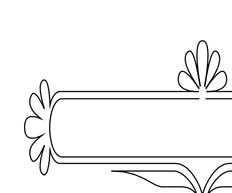



سُئل الطفل الإيطالي في صَفِّ التاريخ: لماذا أحرق نيرون روما؟

فكان جواب التلميذ الذي فوجئ بالسؤال: لأنه لم يكن يحمل "فلاشات" لكي يلتقط بعض الصور الملونة.




هكذا يفعل الأمريكيون من سكان العاصمة واشنطن لمعرفة ميول أطفالهم المهنية في المستقبل. فهم يقفلون عليهم الغرفة و يضعون معهم الكتاب المقدس، وقطعة نقدية من فئة دولار وتفاحة.فإذا أمسك الطفل بالكتاب المقدس عرفوا أنه سيصبح قسيسا و إذا قضم التفاحة أيقنوا أنه سيصبح مزارعا، أما إذا اختار الدولار فلا يشكون في أنه سيصبح رجل أعمال أو صرافا، و لكن إذا فتحوا الباب و أبصروا الطفل و قد جلس فوق الكتاب المقدس، و حمل بيده الدولار، و راح يقضم التفاحة بأسنانه فإنهم يتثبتون أن هذا الطفل سيشتغل بالسياسة في المستقبل.






في الولايات المتحدة الأمريكية ينصح معظم خبراء التربية أنه لاينبغي معاندة الأولاد لأن ذلك ينغص العيش، فإذا طفلك يريد القفز من النافذة فدعيه يفعل ذلك، فعلى أي حال لن يعاود ذلك مطلقا!




معلمة أمريكية لتلاميذها: عندما أقول لكم كنت جميلة فهذا يعني الماضي، ولكن عندما أقول لكم: إنني الآن جميلة فماذا يعني هذا؟

أجاب التلاميذ: يعني أنك كاذبة!!




كان الواعظ يرسم لوحة رؤيوية لنهاية العالم فقال:

- في ذلك اليوم ستجتاح الظلمات القارات، و تعصف الرياح بشدّة وتبلغ مياه المحيطات قمم الجبال.

فرفع أحد الأولاد إصبعه، وقال: المعذرة يا سيدي، هل ستمنحنا المعلمة في تلك المناسبة عطلة!




أُرْهِق معلم إنجليزي بسبب بلادة أحد التلامذة، فقال له: إليك يا "دجوني" بهذه العشرة بنسات اذهب إلى البقال في ركن الشارع، و اطلب منه أن يبيعك ذكاء بهذا المبلغ!

وما هي إلا عشر دقائق حتّى عاد الولد، وأضحك رفاقه بقوله للمعلم: قلت للبقال إني أريد ذكاء للمعلم بعشر بنسات، فقال لي أنه في هذه الحالة ينبغي أن أشتري بليرة إنجليزية!




عندما طرح على التلميذ الكسول موضوع إنشاء بعنوان "وصف مباراة في الكرة "كتب مايلي:"وصلت إلى الملعب، وكان الطقس ممطرا فأُلغيت المباراة".




الأم لابنتها الصغيرة: ريغي، ألا تريدين أن تعطي أرنبك الصغير للطفل الذي رأيته اليوم و ليس له أب؟

فقالت ريغي: و قد ضمت إلى صدرها أرنبها الصغير: ألا يسعني أن أعطيه والدي بدلا من الأرنب يا أماه؟



## القطة المدلّلة

كانت الطفلة تلاطف القطة فقالت: أماه، القطة الصغيرة حارة: ألم تقترب كثيرا من النار؟!

فلمّا أخذت القطة تحدث صوتا خافتا لاستمتاعها بالملاطفة قالت الابنة:

- آه. يا أماه أصغى القطة بدأت تغلي!!



## المقارنة العجيبة

غضب الوالد من ابنه الصغير لسوء تصرفه قائلا له: ما كنت أسمح لنفسي بأن أجيب والدي بما أجبتني به!

فقال الولد: آه والدك؟!

- أجل والدي، وأقسم لك أنه كان أفضل من والدك بمائة مرة.



## نكران الجميل...

قالت الأم المغضبة لجارتها: اسمعي يا سيدة، أن ينقل ابنك الجاهل فرضه في الحساب عن ابني أمر مقبول، و لكنني لن أرضى مطلقا بعد اليوم أن يضربه بحجة أن الحل كان خاطئا.




تروي صحيفة "كروكوديل"الروسية هذه النكتة التي تسخر فيها من التربية الأمريكية:

الأم: دجون أنا أنوي أن أسأل (بابا نويل)، أن يأتيك بساعة في عيد الميلاد.

الابن: لا يا أماه، يأتيني بمسدس وبذلك يمكنني الحصول بسهولة على ساعة.




جلس رجل يوما يتغذى ومعه أولاده فجعلوا يتناولون اللحم من بين يديه فقال يا بني: إن الله أوصى بالوالدين فقال: (فلا تقل لهما أف) والله لأن تقولوا لي أف ثلاثين مرة أيسر على من أخذكم اللحم من بين يدي.




قال بعض المؤدبين: بلّغني شيخ أن ابنه سأله فقال: يا أبي، ماالرمادية وما مذهبهم؟ قال قوم يبولون على الرماد، قوم سوء أشر مايكون، فقال الصبي: قد عرفت القدرية من غير أن تقول لي. قال: من هم يا سيدي.

قال: الذين يقضون حاجاتهم في القدور، فضمه إليه وقبله وقال: أحسنت يا أبا العباس أشهد أنك فرخ جماعي. (أي: إبني من صلبي).




خرج رجل من منزله ومعه صبي عليه قميص أحمر، فحمله على عاتقه ثم نسيه فجعل يقول لكل من لقيه: أرأيت صبيا عليه قميص أحمر؟ فقال له إنسان: لعله الذي على عاتقك، فرفع رأسه ولطّم الصبي وقال: يا قميص كذا، ألم أقل لك إذا كنت معي لا تفارقني ولا تبرح؟.




كتب أحد التلاميذ في مدرسة ابتدائية فرنسية: "وكان أبونا آدم رأسماليا لأنه كان المالك الوحيد للفردوس الأرضي".




سألت تلميذة فرنسية في صف التاريخ المعلم: ماذا يميز كلاً من نابليون وديغول لكي يدور حولهما كل هذا اللغط؟!

فرد المعلم: سأوضح لك ذلك، كانا رجلين يعتقدان أنهما لو لم يولدا لتساءل العالم لماذا...؟




ظل الطفل خلال تعلمه العد ينسى العدد "ستة" فتتبهه أمه مرارا : ماذا فعلت بالستة؟.

وذات مرة توارت أمه قرب غرفته فسمعته يردد : واحد ، اثنان، ثلاثة ، أربعة ، خمسة. ماذا فعلت بالستة ، سبعة ، ثمانية ...




كانت المعلمة قصيرة جدا ، فواجهت صعوبة في عد التلاميذ الحاضرين، وذات يوم بعد أن دخل التلاميذ القسم رفعت عنقها لترى التلاميذ.

فقال لها تلميذ : لماذا لا تعدين الأرجل بدل الرؤوس وتقسمين العدد على اثنين...؟!




قالت الأم لابنها وهي تضربه : لقد حذرتك ألا تضرب أختك فهي أصغر منك.

فرد عليها وهو يبكي: ولماذا تضربيني أنت فأنا أصغر منك...؟!




كانت الأم مع ابنها يشاهدان التلفزة، فقالت له: أنظر ذلك الطفل البريء.

فرد عليها ابنها: وهل كان متهما من قبل يا أمي...؟!




كان توتو الصغير جالسا أرضا وعيناه مثبتتان على نقطة ما في مكان قصي. ومرّت بقربه سيدة عجوز فهتفت وهي تداعب شعره:

- ما أروع هذا الصبي! أيمكنه البقاء ساعات وهو يتأمل غروب الشمس، ، إنه شاعر حقيقي!

فردّ توتو غاضبا: أنا لا أراقب الشمس، أنا أنظر إلى المدرسة وهي تحترق، وألقى علبة الثقاب في الفضاء...




سألت الأم صغيرها: بماذا عدت من المدرسة اليوم؟

- بالحصبة..! (مرض بوحمرون)!!




قال الصبي الصغير في مرسيليا لأمه: ماما- ماما! أمر غريب حقا! لقد شاهدت فأرة ضخمة جدا كأنها فيل!

فهزت الأم كتفيها قائلة: اسمع، يا هذا. قلت لك 36 مليون مرّة يجب أن تقلع عن المبالغة.




إنه عازف بيانو وطفل معجزة في الخامسة من عمره، عزف مقطوعة للموسيقار الألماني باخ في صالة بلابيل الموسيقية، وحقق انتصارا باهرا، واستعاده الجمهور بالتصفيق الحار عشرين مرة، ولكنه وقع في مقصورته وحيدا يذرف الدموع الحارة، فسأله أحد العاملين في الصالة: لماذا تبكي يا صغيري؟

فأجابه يائسا: أنا لا أحب الموسيقى!.




سألت مدّرِسة تلميذة: لماذا ياشاطرة شعرك أسود وأختك شعرها أشقر؟

أجابت التلميذة: أصل أمي ولدتني قبل ما تصبغ شعرها.



## العبقرية الخالدة

ذهب غلام إلى الموسيقار العظيم "موزار" وسأله ماذا يفعل لكي يؤلف سينفونية؟

فقال موزار: إنك مازلت صغيرا يابني فلم لا تبدأ بتأليف ألحان بسيطة؟!.

فقال الفتى: ولكنك ألفت سينفونية حين كنت في العاشرة.؟!.

فقال موزار: نعم ولكن لم أسأل كيف أؤلفها!



## العقاب المنتظر

كان الصغيران يلهوان على ضفة إحدى البحيرات، فجأة أحسّ أحدهما بالرغبة في الاستحمام، فتخلص من ملابسه ودعا رفيقه بقوله:

تعال نسبح في البحيرة؟

فردّ عليه بقوله: أأنت مجنون...؟ إن أمي ستقضي علي إن أنا غرقت...!!




نزل أحد المبشرين إلى اليابسة في إحدى الجزر، فقال له أحد الأولاد: صباح الخير يا سيّدي!

- لا تنادني يا سيّدي! قل لي يا أبي...

وعندما هتف الصبي: آه حسنا! إن والدتي ستفرح كثيرا الآن بعد أن قالت باستمرار: "إنك لن تعود".




كان الصغير يتحدث إلى أخته الصغيرة. فقال لها:

- أتعرفين كيف يولد الأطفال؟
- لا وأنتَ ؟
- أنا لا أدري مثلك، ولكنك ذات يوم يمكنك أن تعرفي في حين أنني لن أعرف مطلقا.
- آه، لماذا ؟
- لأنني سأكون أثناءها أسير في الممشى (الممشى: يعني الرواق أمام قاعة الولادة أين ينتظر الأزواج).




الولد لأبيه: هل هناك ميكروبات مؤذية في الكتب الدراسية؟

- نعم يا صغيري ويجب أن تتنبه إلى ذلك جيّدا.
- لا تخف يا بابا فقد كنت عارفا بالأمر ولذلك لم أشأ أن أفتح كتابا واحدا!



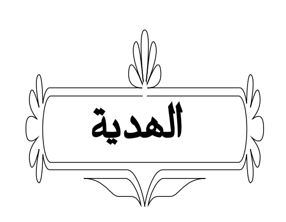

- أبي هل يمكنك أن تعطيني 50 دينارا؟

الأب: 40 دينارا؟ لماذا 30دينارا وماذا تفعل بـ 20 دينارا؟ تكفيك 10 دنانير، هاك دينارا واحدا...آه ليس عندي إلاّ خمسون سنتيما؟




- كيف تتعاونون في غسل الأطباق؟

البنت: أتعاون مع أختي في غسلها بحيث تقوم هي بغسلها وأتركها أنا تجف!




الابن لأبيه: في عيد ميلادك يا أبي سأهديك هدية جميلة.

- لا داعي لذلك، أتمنى أن تحضر لي دفترك المدرسي كهدّية في المناسبة.

- لقد فات الوقت سأقدّم لك الهدّية، لقد اشتريتها من قبل!




في الامتحان، أحد التلاميذ يسأل أستاذه:

- بأي لون قلم أكتب يا أستاذ؟

الأستاذ بغضب: بأي قلم شئت المهم أن تجيب.

التلميذ: إذن سأكتب بالأبيض!




طلب معلم إنشاء من تلاميذه توسيع الفكرة الآتية: " لو كنت مدير شركة.." وانحنى التلاميذ فوق دفاترهم وراحوا يكتبون باستثناء أحدهم، فسأله المعلم لماذا لا تكتب؟

أجابه: مازلت انتظر السكرتيرة لأملي عليها.؟!




يروى أن طفلا اعترض طريق الشاعر الفيلسوف" أبو العلاء المعري"

وقال له: ألست القائل في شعرك:

وإني وان كنت الأخير زمانه ❖ لآت بما لم تستطعه الأوائل

فأجابه المعري: بلى... يا ولد ماذا تريد؟

فقال له الطفل: إن الأوائل تركوا لنا 28 حرفا من الحروف الهجائية، هل تستطيع أنت أن تضيف حرفا آخر؟

فعجز أبو العلاء عن ذلك، وبعد حين قال: إن هذا الطفل الذكي سيموت بعد أيام... وكان ذلك فعلا فقد قتله ذكاؤه عندما لم يجد من يهتم به ويرعاه..




يُحكى أن طفلا قاضى شيخا في المحكمة فاستهان القاضي بالطفل وبدأ يسأله والطفل يجيب:

القاضي: أما تستحي تقاضي شيخا أكبر منك؟

الطفل: الحق أكبر منه.

القاضي: ما أظنك إلا ظالما؟

الطفل: ما على ظنك خرجت من عند أهلي.

القاضي: أصمت...

الطفل: إن صمت فمن ينطق بحجتي.

القاضي: ما تقول ليس حقا.

الطفل: أشهد أن لا إله إلا الله.

ولما سمع الخليفة بهذه الحادثة عزل القاضي وولى الطفل مكانه.




عاد الطفل الصغير إلى البيت بعد انقضاء أول يوم له في روضة الأطفال، وأعلن عدم رغبته في الذهاب إلى المدرسة في اليوم التالي.

فسألته والدته: لماذا؟

فأجابها جادا: ألست لا أستطيع القراءة ولا الكتابة؟! وهم لا يريدون السماح لي بالكلام في القسم فما الفائدة من الذهاب؟




رأى خالد أباه يكتب فقال له: ماذا تفعل يا أبي؟

فقال الأب: أكتب رسالة إلى عمك.

فقال خالد: لكنك لا تعرف الكتابة؟!

قال الأب: وهل عمك يعرف القراءة؟




سأل طالب عربي زميلا له يدرس الإنجليزية في لندن:

- كيف دروسك بالإنجليزية؟
- جيّد جدا، في بادئ الأمر كنت الوحيد الذي لا يفهم ما يقوله الإنجليز، الآن أصبح الإنجليز هم الذين لا يفهمون ما أقوله لهم بالإنجليزية!




سئل تلميذ: متى يبنى الفعل للمجهول؟

فقال: إذا هرب الفاعل

فقيل له: وإذا لم يهرب الفاعل؟

قال: يبنى المفعول به على الكسر وعلامة كسره الكلمة المقدرة على رأسه.




الأب لابنه وهما على مائدة الطعام

كيف كان امتحانك يابني؟

فأجابه الابن: ألم تقل لي مرارا يا أبي إن الكلام على الطعام غيرمستحب!!




طلب الأب من ابنه أن يشتري له حبلا فسأله الابن: ما طوله؟.

فردّ عليه الأب: ثلاثة أمتار فسأله الابن مرّة ثانية: وماعرضه؟

فردّ عليه: حسب حمقك.




أرادت أم تأديب طفلها الصغير عندما علمت أنه لم يشكر خاله لمّا قدم له هدية فقالت لطفلها بغضب: مرة أخرى قل له شكرا ، يا حمار.

فذهب الطفل مباشرة لخاله وقال له: شكرا يا حمار ...




الأم لطفلها: ينبغي أن تنام وحدك؟

الطفل: لماذا؟

الأم: لقد صرت كبيرا.

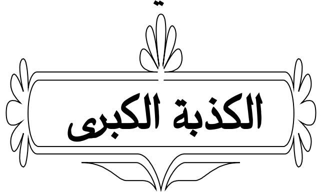
الطفل: أبي أكبر مني، لماذا لا ينام وحده؟




سأل المعلم تلميذا قائلا له: ما هو عدد شهور السنة؟

فردّ التلميذ: ثلاثة عشر شهرا يا سيّدي فسأله المعلم غاضبا: وما هو الشهر الثالث عشر يا غبي؟

التلميذ: هو شهر العسل يا سيّدي!




بعد انتهاء العطلة الصيفية، التقت ثلاث فتيات صديقات، وأخذن يفتخرن ويتبجحن على بعضهن البعض.

قالت الأولى: لقد سافر بي أبي إلى فرنسا، فأمضينا فيها أسبوعا، ثم إلى إسبانيا، فقضينا أسبوعا آخر وتمتعنا بكل شيء..؟

وقالت الثانية: أما أنا فقد سافرت مع عائلتي إلى مصر ثم إلى سورية، ثم إلى تركيا، وقد أمضينا شهرا كاملا في الجولات والرحلات والأوقات الممتعة..!؟

وقالت الثالثة: بعد أن فكرت في كذبة كبيرة، آه إنني عاجزة عن تذكر كل البلدان التي زرتها مع أخي في هذه العطلة، لقد زرنا أغلب مدن أوربا وأمريكا وآسيا، طيلة شهر ونصف، وتجولنا في كل شوارعها..!؟

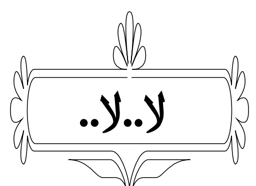
وقالت لها الأولى متسائلة: إذن فأنت الآن أصبحت تعرفين الجغرافيا معرفة جيّدة؟

أجابتها بدون تردد: آه الجغرافيا، لقد أقمنا فيها أسبوعا كاملا، إنها جميلة بمبانيها وأسواقها...!




قال الطفل لأبيه: اشتر لي طبلا، فقال الأب، أخاف أن تزعج الجيران.

فأجاب الطفل: لن أطبل إلاّ عندما ينامون.




قال المعلم للطفل: نحن كلنا أبونا آدم وأمنا حواء، فردّ الطفل غاضبا:

- لا، أنا أبي الهواري وأمي ميمونة.




عاد الأب إلى البيت من عمله وهو متعب خائر القوى، وإذ به يجد ابنه الصغير يضرب أخته الصغرى دون شفقة فأوقفه وسأل عن السبب.

فأجابه الابن: السبب هو أنها خدعتني! فقد كنا نمثل آدم وحواء، كانت في يدها تفاحة كبيرة، وبدلا من أن تغريني بها التهمتها وحدها!




الأستاذ للتلاميذ: من يأتينا باسم حيوان يقفز؟

التلميذ: ضفدع

الأستاذ: اسم حيوان آخر؟

التلميذ: ضفدع آخر يا أستاذ.




قال الأب لولده التلميذ: قد وضع لك المعلم صفرا وكتب تحته "حمارا".

فقال الطفل: أخذت صفرا فقط، أما حمار فهو توقيع المعلم.




كان الأب أحول وابنه أيضا أحول، وفي يوم من الأيام جاء الابن الأحول إلى أبيه وكان يجلس وحده فرآه اثنين.

فقال: اعطني دينارا أنت أوعمي الذي يجلس معك.

فقال له أبوه: خذ بيد أخيك واذهب به إلى البيت، (كل من الأب والولد رأى الواحد اثنين)




دخل إلى البلدية رجل أحول ووقف أمام الكاتب وقال له: " سجل لي توأمين ولدا لي اليوم، أو قل للذي بجانبك يسجلهما لي فإن وقتي ضيّق ومحدود"، فقال الكاتب: إنني كما ترى ليس معي من يساعدني.. فقال الرجل: إذن انتظرني حتى أعود إلى البيت أتأكد فقد يكون التوأمان واحدا فقط.




نظر الأب في كراس ابنه وقد كتب المعلم في ترتيبه "قبل الأخير".

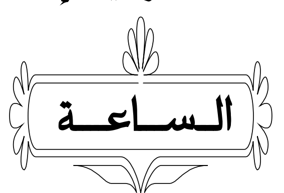
فقال لابنه: ولماذا تترك ابن الناس وراءك؟...




قال الطفل لأبيه: "قال لنا المعلم قولوا الحق ولو كان مرا، صحيح هذا يا أبي؟".

قال الأب: صحيح لا بد أن نقول الحق دائما"

فقال الطفل: إذن قد أخذت صفرا في الإملاء...




دخل الطفل إلى القسم متأخرا فسأله المعلم: "هل لأبيك ساعة".

قال الطفل: نعم. ولكنه لا يسلّفها لأحد...




قال المعلم لتلميذه في مراجعة لدرس الأخلاق: إذا كان في جيبك دراهم ومررت ببائس فقير ماذا تفعل؟.

قال الطفل: أعدّ الدراهم لأتأكد من سلامتها...




قال الجاحظ: مررت بمعلم صبيان وعنده عصا طويلة، وعصا قصيرة وصولجان وكرة وطبل وبوق فقلت: ما هذا كلّه؟

قال: عندي صبية مشاغبون: أقول لأحدهم: اقرأ لوحك لتعي ما فيه، فيصفر لي، فأهوى عليه بالعصا الطويلة فيقي جسمه بلوحه، ويهرب إلى آخر الركن، فأضع الكرة في الصولجان وأقذفه بها، فيقوم نحوي

الصغار كلهم بالألواح فلا أستطيع لهم ردا ، ولا أملك إلاّ أن أجعل الطبل في عنقي والبوق في فمي، فأضرب الطبل وأنفخ في البوق فيسمع ذلك أهل الدّرب، فيسرعون إليّ ليخلصوني.



## الطريق المسدود

تخلّف أطفال عن الحضور إلى القسم في إحدى المدارس في الفترة الصباحية فلما حضروا في المساء، سأل المعلم أحدهم عن سبب تخلفه فأجاب:

- في الطريق مات بغلنا الذي يحملني إلى المدرسة فلم أتمكن من الحضور في الصباح.
- الجواب نفسه أجاب به بقية التلاميذ السبعة. إلا الثامن قال:

"لم يكن أبي يملك بغلا فجئت راجلا ولكنني وجدت الطريق إلى المدرسة مسدودا بالبغال الميّتة..."



## الطفل الفصيح

في عام الجفاف قدم أهل البادية إلى دار الخلافة ودخل إلى مجلس الخليفة وفد من زعماء البدو يتوسطهم فتى يقال له "درواس" فلما رآه الخليفة استصغره، وقال لحاجبه:

- لم يبق إلا استقبال الصبيان...!

فنطق الغلام: يا أمير المؤمنين لو كانت الهمّة للعمر فإن من الرعية من هو أكبر منك سنا..!

تعجب الخليفة، وقال له، أنشر ... يا فتى..

قال الغلام: أصابتنا سنون عجاف، أذابت الشحم وأكلت اللحم ونخرت العظم وإن يدك على المال، فإن كانت الأموال لله لماذا تحبسها عن عيال الله، وإن كانت للمسلمين فإنهم أحق بها، وإن هي لك فإن الله يجزي المحسنين.

فانبهر الخليفة لفصاحة الفتى وفتح خزائن المال ووزعها على المحتاجين في كل البوادي بعدما أكرم الفتى.